ومن أغراضه اللطيفة قوله .

(أقول لخل جن من فرط ماله ... ورابى فأسق الناس كأس عذاب) .

(صفاتك يا هذا لعمري تناقضت ... فإنك ذو مال وأنت ترابي) ومن مدائحه ما كتب به إلى قاضي القضاة ناصر الدين التنيسي قوله .

(قد نلت يا قاضي القضاة مطالبي ... بكنوز ود منك أورثت الغنى) .

(وأخافني الدهر الظلوم فمذ رآني ... داعيا لجناب جودك أمنا) ومن مدائحه فيه قوله وقد ولاه وظيفة العقود في مبادي العمر .

(يا حاكما ليس يلفى ... نظيره في الوجود) .

(قد زدت في الفضل حتى ... قلدتني بالعقود) وكتب إلى برهان الدين المحلي .

(يا سر يا معروفه ليس يحصى ... ورئيسا ذكا بفرع وأصل) .

(مذ علا في الورى محلك عزا ... قلت هذا هو العزيز المحل (ي)) وكتب إلى شهاب الدين الفارقي .

(قل للذي أضحى يعظم حاتما ... ويقول ليس لجوده من لاحق) .

(إن قسته بسماح أهل زماننا ... أخطا قياسك مع وجود الفارق (ي)) ويعجبني من أغراضه البديعة قوله .

(لئن عقدت بنت الكروم عقودها ... على حمل نفى الهم والهم زائد) .

(فنحن شهود في المقام لعقدها ... على أولياء اللهو واللوز عاقد) ومن لطائف مجونه قوله .

(أمنت صدوده فدنوت منه ... على مهل بشيء زاد حسنا) .

(وعاجلني الرقيب فخاف أيري ... وأنزل إذ رأى خوفا وأمنا (ي))